

¹ فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَتَيْهَا الْأَجْبَاءُ لِيُطَهَّرَ دَوَانِيتَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقِدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ. ² اقْبُلُوا. لَمْ تَطْلِمُ أَحَدًا. لَمْ تُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ تَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. ³ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْتُونِي، لِأَنِّي قَدْ فُلتُ سَابِقًا إِيْنَكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. ⁴ لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتِخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعَزُّيَةً وَارْدَدْتُ قَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضِيقَاتِنَا. ⁵ لَأَنَّنَا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. مِنْ خَارِجٍ حُصُومَاتٌ. مِنْ دَاخِلٍ مَخَافٌ. ⁶ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِّي الْمُتَضْعِعِينَ عَزَّارًا بِمَجِيءِ تَيْطَلَس. ⁷ وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزُّيَةِ الَّتِي تَعَزَّى بِهَا بِسَبِّكُمْ وَهُوَ يُخَبِّرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَتَوَجُّعِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي قَرَحْتُ أَكْثَرَ. ⁸ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحَزْتُكُمْ بِالرَّسَالَةِ لَسْتُ أَنَدُمُ، مَعَ أَنِّي تَدِمْتُ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرَّسَالَةَ أَحَزَّتْكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. ⁹ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَحَسَّرُوا مِمَّا فِي شَيْءٍ. ¹⁰ لِأَنَّ الْخُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلَاصٍ بِلَا تَدَامَةٍ، وَأَمَّا خُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. ¹¹ فَإِنَّهُ هُوَذَا خُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ مِنَ الْاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاجْتِنَاجِ، بَلْ مِنَ الْعَيْطِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْغَبْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِثْقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَطَهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ أَبْرَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ¹² إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَطَهَّرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادًا لِأَجْلِكُمْ. ¹³ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزُّيَتِكُمْ. وَلَكِنْ قَرَحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطَلَس، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ¹⁴ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ افْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَحْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتِخَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطَلَسٍ صَارَ صَادِقًا. ¹⁵ وَأَخْشَاؤُهُ هِيَ تَحُوكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. ¹⁶ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثِقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

¹ فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَتَيْهَا الْأَجْبَاءُ لِيُطَهَّرَ دَوَانِيتَا مِنْ كُلِّ دَنَسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَمِّلِينَ الْقِدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ. ² اقْبُلُوا. لَمْ تَطْلِمُ أَحَدًا. لَمْ تُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ تَطْمَعْ فِي أَحَدٍ. ³ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دَيْتُونِي، لِأَنِّي قَدْ فُلتُ سَابِقًا إِيْنَكُمْ فِي قُلُوبِنَا لِنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. ⁴ لِي ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي افْتِخَارٌ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ امْتَلَأْتُ تَعَزُّيَةً وَارْدَدْتُ قَرَحًا جَدًّا فِي جَمِيعِ ضِيقَاتِنَا. ⁵ لَأَنَّنَا لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كُنَّا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. مِنْ خَارِجٍ حُصُومَاتٌ. مِنْ دَاخِلٍ مَخَافٌ. ⁶ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِّي الْمُتَضْعِعِينَ عَزَّارًا بِمَجِيءِ تَيْطَلَس. ⁷ وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعَزُّيَةِ الَّتِي تَعَزَّى بِهَا بِسَبِّكُمْ وَهُوَ يُخَبِّرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَتَوَجُّعِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي قَرَحْتُ أَكْثَرَ. ⁸ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحَزْتُكُمْ بِالرَّسَالَةِ لَسْتُ أَنَدُمُ، مَعَ أَنِّي تَدِمْتُ. فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرَّسَالَةَ أَحَزَّتْكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. ⁹ الْآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَتَحَسَّرُوا مِمَّا فِي شَيْءٍ. ¹⁰ لِأَنَّ الْخُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلَاصٍ بِلَا تَدَامَةٍ، وَأَمَّا خُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. ¹¹ فَإِنَّهُ هُوَذَا خُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمْ أَنْشَأَ فِيكُمْ مِنَ الْاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاجْتِنَاجِ، بَلْ مِنَ الْعَيْطِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْغَبْرَةِ، بَلْ مِنَ الْإِثْقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَطَهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ أَبْرَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ¹² إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمُذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَطَهَّرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادًا لِأَجْلِكُمْ. ¹³ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَّيْنَا بِتَعَزُّيَتِكُمْ. وَلَكِنْ قَرَحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطَلَس، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ¹⁴ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ افْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَحْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتِخَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطَلَسٍ صَارَ صَادِقًا. ¹⁵ وَأَخْشَاؤُهُ هِيَ تَحُوكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ. ¹⁶ أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثِقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.